المكتبة المركزية - قسم المخطوطات

وعلاماته في الجزء الاول من كتابنا هذا ومداواته بالادوية في المقالة التي قبل هذا فاما علاجه بالحديد
فانا نذكره ها هنا وهو ان تامر العليل ان يستلقي على ظهره على دكان ونضع تحت عجزه وطاليناو تحت جلده الخصى
اسفنجا غليظا او صوفا لينا او خرقا وتجلس انت عن يسرة العليل وتامر خادما ان يجلس عن يمنه ويميل ذكره الى
احد الجانبين او الى ناحية العانة ثم تاخذ مبضعا عريضا وتشق به جلدة الخصى من الوسط بالطول قريبا من
العانة ويكون الشق على استقامة موازي للدرز الذي في وسط الخصى وتشق في العمق حتى تصير الى الصفاق
الذي فيه الانثيين وان كانت الرطوبة تحت الصفاق الذي يحوي الانثيين فليكن الشق على لبس الصفاق الذي
فيه الرطوبة ثم يفرق بين شفتي الشق بصنارات وتسلخ الاجسام من هذا الصفاق بالمبضع الذي يقطع
به القرو المائي او بنقرة حتى ينكشف الصفاق ثم يشق وسطه ما بين سما في الناحية المثقوبة من الحصية ثم
يخرج الرطوبة كلها او اكثرها ثم تمد الصفاق الى فوق بصنارات وتسلخ الاجسام من هذا الصفاق بالمبضع الذي
يقطع به القرو المائي او بنقرة حتى ينكشف الصفاق ثم يشق وسط ما بين سما في الناحية المثقوبة في الحصية
ثم يخرج الرطوبة كلها او الدم سائلا ثم تمد الصفاق بصنارات وتقطع جميع ما فوق تدسيما جانبه الوثيق جدا
القدماء من المعالجين كانوا يستعملون من بعد ذلك الخياطة ويذر عليه الادوية الملحمة فاما الحدث فانهم استعملوا
الدواء المنبت للحم من غير خياطة **الباب الثامن واربعون في علاج القرو اللحمي مع ورم متحجر** قد قلنا في غير
هذا الموضع ان القرو اللحمي هو نبات لحم في الاجسام المحيطة بالانثيين ويكون الورم في هذه الحال جاسيا وربما
كان متحجرا ويكون معه اوجاع ردية فاذا اردت علاجه بالحديد فينبغي ان العليل على دكان وتامره ان يستلقي ثم
تشق الخصى في موضع الدرز الوسطى على ما وصفنا الى ان يصل الى الصفاق الذي فيه الانثيان وان كان تولد
اللحم من شيء من الانثيين والتحامه بها فانه ينبغي ان يشق الصفاق المحيط بالانثيين مثل ما وصفنا واما بعض
المتطببين فقد كان يمنع من علاج هؤلاء بالحديد لما كان يحوي به من العطب الذي يعرض من ذلك بسبب
الدم تعسر امساكه فاما الحدث من الاطباء فانهم كانوا يعالجون النوع الذي يكون نبات اللحم منه فيما بين العروق
غير الضوارب **على هذا المثال** وهو ان يمد البيضة الى فوق ويخرج من الصفاق ويخلص من العلائق
وان كانت البيضة قد التحمت اللحم النابت فينبغي ان يقطع ويخرج فان كان الالتحام فيما بين العروق فينبغي
ان يشق جلد الخصى ويخلص من جميع الصفات التي تكون على اللحم النابت قطعا مستديرا وان كان نبات
اللحم في موضع الصفاق الذي يكون من خلف فينبغي ان يقطع كلما كان حوله ويخرج البيضة مع اللحم وذلك
انه لا يمكن ان تثبت البيضة من هذه الاشياء التي ذكرناها فاما الاورام المتحجرة التي تسمى فودس فانها تكون على
البيضة وعلى الصفاق ويفرق بينه وبين القرو اللحمي بصلابتها وصلابتها واحتوائها وانحلالها وعلاجها

مثل علاج

مثل علاج القرو اللحمي **الباب التاسع واربعون في علاج قرو الدالية** فاما علاج قرو الدالية بالحديد فينبغي
ان يجلس العليل على موضع مرتفع ويقبض جلدة الخصى ويدفع المعلاق الى الناحية السفلى فانه يسهل المعرفة وهو
ادق من الاوعية التي هناك واقوى منها واشد صلابة لانه مصمت قوي واذا عصر هذا المعلاق فان العليل
يالم ويمسك بجلدة الخصى الاوعية ثم يعرف فيها صنارات ويسلخ الاجسام التي تحت الجلد حتى تنكشف الاوعية كما
وصفنا في سل الشريانات التي في الاصداغ ويمر فيها ابرة فيها خيط مثنى وتقطع اثنا الخيط وتربط الاوعية
في اول المواضع التي عرضت لها الدالية وفي اخرها ثم ينقبها في الوسط شقا قائما ويخرج الذي قد اجتمع ثم تعالجه
بعلاج الجراحات التي يريد ان يتولد مدة وتسقط الرباطات مع الاوعية وهذا العلاج موافق لمن عرضت
له الدالية في العروق غير الضوارب فاما من عرضت له الدالية في جميع الاوعية فينبغي ان ينزع الخصيتين مع
الاوعية فاما القرو الذي يكون مع ريح فانه من جنس الورم المسمى انورسما وعلاجه مثل علاج من به
قرو مع دالية بعد ان يربط جميع الشرايين كما تربط في علاج انورسما **الباب الخمسون في علاج القرو المعائي**
قد ذكرنا اسباب هذه العلة وعلاماتها وان منها ما يكون من خرق الصفاق الذي على البطن ومنها ما يكون مع
تمدد فاما ما يكون حدوثه عن خرق الصفاق فلا علاج له واما ما يكون عن تمدد فعلاجه بالحديد على ما اصف
وهو ان تامر العليل ان يستلقي على القفا وتامر خادما ان يمد الجلد الذي يلي الاربية الى فوق ويشقه كله بالعرض
كما وصفنا في غير موضع ومن الناس من لا يشق شقا بالعرض بل يشق قائما ويعلق في شفتي الشق صنارات ويفتح
الشق بها ويكون الفتح مقدار ما يخرج البيضة منه ثم يعرف ايضا في جلد صنارات عددها على قدر عظم الشق ويسلخ
الصفاقات والشرب ينقره كاله الراس او تقطعها حتى اذا انكشف الصفاق من كل ناحية تدخل الاصبع السبابة فيما
بين خلف جلد الخصى فيما بين الصفاقين ويكشط بها الالتصاق الذي من خلف ثم تدخل الاصبع السبابة
من اليد اليمنى الى داخل جلدة الخصى ومع هذا تمد الصفاق الى فوق باليد اليسرى وترفع البيضة مع الصفاق
الذي عليها ناحية الشق وتامر الخادم ان يمد البيضة الى فوق ويكشط الالتصاق الذي من خلف كشطا جيدا
وتفتش باصبعك وتنظر الا يكون قد بقي هناك شيء من المعاء الملتوي فان اصبت شيئا منه فرده الى البطن ثم
تاخذ ابرة فيها خيط غليظ مثنى بطاقتين وتدخلها عند اخر الصفاق الذي يلي الشق ثم يقطع اطراف اثناء الخيط
حتى تكون اربع خيوط ثم تركب بعضها على بعض على شكل الصليب وتربط بها الصفاق ربطا جيدا حتى لا
يمكن شيء من العروق غير الضوارب ان يوصل يوصل اليها شيئا من الدم لئلا يعرض لك ورم حار ويصير
ايضا رباطا خارجا من الرباط الاول بعيدا منه باقل من اصبعين وبعد هذين الرباطين يدع من الصفاق قدر
عظم اصبع ويقطع الباقي كله على استدارة وينزع معه ايضا البيضة ثم يشق ايضا في جلدة الخصى شقا منه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)